

إستخدام المراهقين للصفحات الرياضية في شبكات التواصل الإجتماعي و علاقتها بمستويات التعصب الرياضي لديهم

علبة هشام جمال الدين
 أ.د. إعتداد خلف معبد
 أستاذ الإعلام المتفرغ قسم الإعلام وثقافة الأطفال جامعة عين شمس
 أ.د. فؤادة محمد على هدية
 أستاذ علم النفس المتفرغ قسم الدراسات النفسية للأطفال جامعة عين شمس

المخلص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى استخدام المراهقين للصفحات الرياضية في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستويات التعصب الرياضي لديهم، كما تهدف للتعرف على أسباب التعصب الرياضي ودراسة أهم مظاهر التعصب التي يقوم بها المراهقين، وقد أستخدمت الباحثة منهج المسح على عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة من مستخدمي هذه الصفحات الرياضية على موقعي (الفيس بوك- تويتر) في المرحلة العمرية من (١٦: ١٨) سنة من (الذكور والإناث) وإعتمدت الدراسة الحالية على استمارة تحليل المضمون واستمارة استبيان ومقياس التعصب الرياضي وتم الامتعاة ببرنامج SPSS، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، من أهمها جاء هدف إثارة الجمهور المنافس في صدارة الأهداف التي قدمتها صفحتي المختلط والأهلي اليوم بنسبة مرتفعة وصلت الى ٥٢% و ٤٢,٤% في الصفحتين على الترتيب، على العكس نجد صفحتي DMC Sports و On Sports جاء هدف التعليق على الأحداث والمباريات في الصدارة بنسب مئوية هي ٢٨,١% و ٣٢,٥% في الصفحتين على الترتيب، وجاءت أحداث بورسعيد في مقدمة أحداث الشغب التي يرى المراهقين أن شبكات التواصل الاجتماعي قد ساهمت فيها بشكل غير مباشر خلال شحنهم ودفعهم نحو أعمال العنف بنسبة بلغت ٧٤,٣%، وجاء تعصب الاعلاميين الرياضيين في مقدمة أسباب تفشى التعصب في الصفحات الرياضية من وجهة نظر المراهقين، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٣,٣%، وجاءت في الترتيب الأول مكرر "التعليقات التي تحمل سب وشتم"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٣,٣%، ويليها "المنشورات التي تدم الفريق" في الترتيب الثاني، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٣,٣%، وجاءت في الترتيب الثالث "عدم وجود وعي رياضي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠,٠%، وجاء في الترتيب الرابع "المنشورات تحمل عبارات استفزازية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٠,٠%، بينما جاءت "ظاهرة الرشاوى والتزوير" في الترتيب الخامس، حيث جاء بنسبة بلغت ٢٠,٠%، وجاءت في الترتيب السادس "ضعف التحكم"، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٣,٣%.

Use of Sport Pages In Social Media Networks and Its Relation to Their Fanaticism

This study aims to identify the extent of adolescents' use of sports pages in social networks and its relationship to levels of sports intolerance, as well as to identify the causes of sports intolerance and study the most important manifestations of intolerance carried out by teenagers. The researcher used the survey methodology on A deliberate sample of 300 individual users of these sports pages on (Facebook/ Twitter) at the age stage of (16:18) years from (Males/ Females). The study counts on a content analysis, questionnaire form and scale of the sports intolerance, and the SPSS statistical program for treating data. The study comes to several results which most important are as follows: The goal of (stirring up the rival audience) came at the top of the goals presented by Al Mokhtalat and Al. Ahly Al Youm pages at a high rate reached 52% and 42.4% On the two pages, on the other side, We find DMC sports and On sports which the goal of (comment on events and Matches) came at the top with 28.1% and 32.5% On both pages respectively, The events in Port Said were at the forefront of the riots, which the adolescents believe that social networks had indirectly contributed in during the shipment and pushed them towards violence by 74.3%, and The fanaticism of sports media came at the forefront of the causes of the spread of fanaticism on the sports pages from the point of view of adolescents by 53.3%.

في هذا المجال.

٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. تسعى هذه الدراسة الى رصد الدور التي تلعبه الصفحات الرياضية على شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة حدة التعصب الرياضي لدى المراهقين.
- ب. معرفة مظاهر العنف والتعصب التي يقوم بها المراهقين.
- ج. تطوير الصفحات الرياضية في شبكات التواصل الاجتماعي بما يساعد على الحد من ظاهرة التعصب لدى الشباب.
- د. تسعى هذه الدراسة الى الاستفادة من نتائجها في الحد من ظاهرة التعصب.
- هـ. مساعدة المسؤولين وتوجيه انظارهم الى خطورة المادة الاعلامية التي تقدم من خلال المواقع الإلكترونية.

أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في: التعرف على مدى استخدام المراهقين للصفحات الرياضية في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستويات التعصب الرياضي لديهم، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة أهداف فرعية تتمثل في:
١. التعرف على أسباب تعرض المراهقين للصفحات الرياضية عينة الدراسة.
 ٢. رصد أكثر الصفحات الرياضية التي يتابعها المراهقين عينة الدراسة.
 ٣. معرفة أهم الموضوعات الرياضية المفضلة لدى المراهقين التي يفضلون قراءتها ومتابعتها.
 ٤. التعرف على أسباب التعصب الرياضي في الصفحات الرياضية عينة الدراسة.
 ٥. رصد أحداث الشغب التي تناولتها تلك هذه الصفحات الرياضية عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

١. دراسة إسراء فوزى (٢٠١٧) بعنوان "إستخدامات المراهقين لصفحات الانتراس على الفيسبوك والاشباع المتحققة منها"^(١) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على استخدامات المراهقين لصفحات الانتراس على الفيسبوك والاشباع المتحققة منها والتعرف على الموضوعات والقضايا المطروحة على صفحات الانتراس، تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح الاعلامي، طبقت العينة على ٤٠٠ مفردة، واكتت اهم ادوات الدراسة صحفية الاستبيان بنوعها الإلكتروني والورقي واستمارة تحليل المضمون. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها أن الصفحات اتفقت فيما يخص بالموضوعات المطروحة عليها، فقد تصدرت الموضوعات المتعلقة اخبار المعتقلين من اعضاء الرابطة في المرتبة الاولى، وفي المرتبة الثانية اهتمت صفحة التراس اهلاوى بالموضوعات المرتبطة بحادث بورسعيد، وجاء اهتمام الذكور بهذه الصفحات اكثر من الإناث.
٢. دراسة إيمان عز الدين أحمد (٢٠١٧) بعنوان "علاقة البرامج التلفزيونية الرياضية في القنوات المتخصصة بالتعصب الرياضي لدى المراهق المصري"^(٢) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على عوامل التعصب الرياضي وكيفية تناول البرامج الرياضية للموضوعات الرياضية ومدى استخدام هذه البرامج في تناول الاحداث والموضوعات الرياضية على الساحة وإنعكاسها على المراهق، وتنتمي هذه الدراسة الى المنهج الوصفي، واستخدمت منهج المسح الاعلامي، وطبقت على ٤٠٠ مفردة (ذكور وإناث)، وكانت اهم ادوات الدراسة صحيفة الاستبيان ومقياس التعصب الرياضي ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها ان ٥٤% من أفراد العينة يرون أن الإعلاميين هم الأكثر تأثيراً في التعصب الرياضي، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التعرض للبرامج الرياضية بالقنوات الرياضية المتخصصة (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى التعصب الرياضي لدى المراهقين (مرتفع- متوسط- منخفض)، واعتراضات اللاعبين المتكررة على الحكام دائماً تؤدي الى إثارة التعصب الرياضي، ويساهم الاصدقاء والاسرة في زيادة التعصب الرياضي.
٣. دراسة محمد ماهر السايح (٢٠١٦) بعنوان "دور المؤسسات الرياضية للتعصب

يعد موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر اثنان من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي، واللذان اصبحوا بلا منازع اثنتين من أدوات الرأي العام التي يستخدمها المراهقين للتعبير عن آرائهم واحتياجاتهم ورغبتهم، فمن خلاله يمكن أن يمارس حرية التعبير عن الرأي وممارسة النقد للاخطاء والعيوب التي تنشر على صفحاته، حيث جاءت آخر الاحصاءات أنه قدرت مواقع الانترنت بـ ٢٥٥ مليون موقع وحوالي ١٥٢ مخصصة للشبكات الاجتماعية، بينما وصل عدد مستخدمي فيسبوك الى ما يقارب ٦٠٠ مليون مستخدم، في حين وصل عدد مستخدمي برنامج تويتر الى ١٧٥ الف مستخدم.

ومن ابرز ما ينشر على هذه المواقع "الصفحات الرياضية" وهي تعتبر وسيلة هامة من وسائل الاعلام الحديث التي تحقق الكثير من الاهداف الرياضية، فهي تقوم بدور مهم وفعال في متابعة الاحداث الرياضية المحلية والاقليمية والدولية، وتغطيها المباشرة لها بأشكال واساليب مختلفة، مما انعكس على وجود نوعية متخصصة من الجمهور بشكل عام ومن المراهقين بشكل خاص.

وفي الاونة الاخيرة لوحظ انه قد ساهمت بعض الصفحات الرياضية على مواقع التواصل الاجتماعي في تحريك بعض الاحداث الرياضية، حيث ساهمت في شحن المراهقين بمظاهر العدوان والعنف والشغب الذي يأتي كل هذا تحت مفهوم التعصب الرياضي ومن العوامل الهامة التي تسهم في هذا السلوك العدواني او إثارته هي اراء النقاد الرياضيين والمعلقين أو الشباب في هذه الصفحات.

حيث تعتبر ظاهرة التعصب الرياضي واحدة من السلوكيات التي شوهت مفهوم الرياضة القائم على روح المنافسة الشريفة بين الطرفين، والذي أدى في الفترة الاخيرة الى وجود الدماء بين مشجعي كرة القدم وكثيراً من اعمال الشغب والعنف فيما بينهم.

ومن هنا يتضح لنا أهمية دراسة استخدام المراهقين للصفحات الرياضية في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستويات التعصب الرياضي لديهم، حيث يعد التعصب من الظواهر الجديرة بالدراسة والفهم، كما ان التعرف على هذه الظاهرة يساعد على تحليلها وامكانية التنبؤ بها.

مشكلة الدراسة:

برغم ما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من مزايا وخدمات للمجتمع، كالمعرفة والتواصل؛ الا انها خلقت ظواهر جديدة وساهمت في تأصيل وتجدير ظواهر أخرى، كظاهرة التعصب الرياضي. فهو جاء من منطلق الحب المفرط بالاندية الرياضية، وتم انتقال التعصب الينا من قبل المجتمع الرياضي الغربي، وأضرار التعصب كبيرة أهمها: التباغض، المشاجرة، التفرق وكل هذا من أجل الكرة، فتشجيع الرياضة مطلوب لكن دون تعصب والتعصب مشكلة ازلية لا يجب أن تكون موجودة ومهما حاولنا لن نتغلب عليها تماماً، ولكن باستطاعتنا ان نخففها. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي ما مدى استخدام المراهقين للصفحات الرياضية في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستويات التعصب لديهم؟

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة من خلال الآتي:

١. الأهمية النظرية:

- أ. قلة الدراسات المتخصصة حول المضمون الرياضي المقدم من وسائل الاعلام وخاصة في شبكات التواصل الاجتماعي وايضا التعصب الرياضي الذي يعد من الظواهر الخطيرة الجديرة بالدراسة وذلك طبقاً لمراجعة الباحثة للدراسات السابقة في هذا المجال.
- ب. يزود البحث العلمي (كباحثين او قارئین) بأخر المعلومات التي توصلت اليها هذه الدراسة في هذا المجال في تقديم دراسة علمية تؤكد مدى الضرر الواقع على المجتمع من استخدامهم لهذه الصفحات الرياضية تساعد على التعصب.
- ج. توجيه نظر الباحثين في مجال الاعلام الرياضي لإجراء المزيد من الابحاث

أ. من سليات شبكات التواصل الاجتماعي ان معظم اصحاب الصفحات الرياضية غير متخصصين في المجال الاعلامي، وغير دارسين وعدم معرفتهم بأخلاقيات الاعلام.

ب. غياب المصادقية في الاخبار الرياضية

ج. يعد أحداث الشغب والعنف من اهم الاثار الاجتماعية الناجمة عن التعصب التي تنتشره شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.

وباستعراض الدراسات السابقة ستشير الباحثة ضمن الاطار العلمي السابق الى تحديد الاهداف التي يسعى البحث لتحقيقها، ووضع وصياغة فروض وتساؤلات الدراسة، ومعرفة مدى استخدام المراهقين للصفحات الرياضية في شبكات التواصل الاجتماعي.

متغيرات الدراسة:

تحدد متغيرات الدراسة في ثلاث متغيرات، وهي:

١. متغير مستقل: يتمثل في الصفحات الرياضية في شبكات التواصل الاجتماعي.

٢. متغيرات وسيطة: متمثلة في التغيرات الديموجرافية (النوع، السن، الفرقة الدراسية، المستوى الاقتصادي).

٣. متغير تابع: مستويات التعصب لدى المراهقين.

تساؤلات الدراسة:

١. ما أسباب تعرض المراهقين على الصفحات الرياضية على هذه المواقع (فيسبوك- تويتر)؟

٢. ما الصفحات الرياضية التي يفضل المراهقين استخدامها في متابعة الأخبار الرياضية على موقع الفيسبوك؟

٣. ما الموضوعات الرياضية التي يحرص المراهقين على متابعتها على الصفحات الرياضية عينة الدراسة؟

٤. ما أهم أحداث الشغب التي ساهمت فيها شبكات الصفحات الاجتماعية بشكل غير مباشر من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة؟

٥. ما أسباب تقشي التعصب الرياضي في الصفحات الرياضية من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات الرياضية بموقع (الفيسبوك- تويتر) لمتابعة الأحداث الرياضية ومستويات التعصب لديهم.

٢. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على إجمالي مقياس التعصب للمراهقين وبين درجة تعرضهم للصفحات الرياضية بشبكات التواصل الاجتماعي.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة الى نوعية الدراسات الوصفية التي تتجاوز حدود وصف وتحليل المضمون الظاهر للصفحات الرياضية عينة الدراسة الى الكشف عن كيف سيتم الكشف عن الإستراتيجيات المستخدمة داخل هذه الصفحات لمعرفة مستويات التعصب الرياضي لدى المراهقين.

وسوف تستعين الباحثة بمنهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني بإعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة موضوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في الصفحات الرياضية على شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر)، وتمثل عينة الدراسة التحليلية في تحليل مجموعة من الصفحات على الفيسبوك وهي الأهلي اليوم، وصفحة DMC Sports، وصفحة المختلط ١٩١١، وصفحة On Sport، بالإضافة الى مجموعة من الهاشتاجات التي ظهرت على موقع تويتر وذلك في الفترة من منتصف شهر مارس ٢٠١٨ وحتى

(إستخدام المراهقين للصفحات الرياضية...)

لظاهرة شغب الملاعب المصرية^(٣) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المؤسسات الرياضية للتعامل مع ظاهرة الشغب في محاكم جمهورية مصر العربية، وتنتمي الدراسة الى المنهج الوصفي، وقد تم تطبيقه على عينة عددها ١٠٠ من جميع المؤسسات من جمهورية مصر العربية، واختار الطريقة العشوائية وكانت اهم أدوات الدراسة الاستبيان. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها أن ظاهرة شغب الملاعب تسببت بسبب عدم وجود نظام لحماية الحكام وعدم وجود عقوبات رادعة بين المخالفين التي تمنع عملية التعصب الرياضي في الملاعب المصرية، وأن أسباب التعصب الرياضي هو سلوك اللاعبين في الملاعب وسلوك المدربين نحو الفريق المنافس وللجماهير من الفرق الأخرى، ولعبت الرغبة الملحة للفوز الى رفع الجماهير هتافات تثير جماهير الفرق المنافسة.

٤. دراسة أحمد جرائه (٢٠١٦) بعنوان "علاقة وسائل الاعلام الرياضي المدرسي في مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق"^(٤) هدفت هذه الدراسة الى دراسة الواقع الحالي لوسائل الاعلام الرياضي بمدارس المرحلة الإعدادية ومعرفة الاسباب التي تؤدي الى ظاهرة التعصب الرياضي لدى طلاب هذه المرحلة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بطريقة المسح كاحد أنواع الدراسات الوصفية وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من المشرفين التربويين ومدري التربية الرياضية وبلغ عددهم ١٨ متسؤلاً وطلاب المرحلة الإعدادية وبلغ عددهم ٣٦٨٦ طالب، وكانت أهم أدوات الدراسة استمارة الاستبيان. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها ضرورة ان يقوم الاعلام الرياضي المدرسي بنشر الروح والاخلاق الرياضية بين الطلاب مما يؤدي الى الحد من ظاهرة التعصب الرياضي، وحث الادارات المدرسية على تشكيل لجان خاصة بأخلاقيات الرياضة من المدرسين والطلاب وتحقيق التنسيق والتواصل بين الطالب والادارة المدرسية، وضرورة نبذ التعصب الرياضي والتذكير بأن الرياضة للامتناع والصحة.

٥. دراسة رامي محمد محمد مبارك (٢٠١٥) بعنوان "دور الإعلام الرياضي في تناول الأزمات السياسية الناجمة عن الأحداث الرياضية"^(٥) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الاعلام الرياضي في تناول الازمات السياسية الناجمة عن الاحداث الرياضية من خلال التعرف على التدايعات الناجمة عن هذه الازمة واسلوب عرضها في البرامج ومستوى اداء مقدمي البرامج المتناولة لتلك هذه الازمة، وتنتمي هذه الدراسة الى المنهج الوصفي بطريقة المسح كأحد أنواع الدراسات الوصفية حيث طبقت على عينة ممثلة لمجتمع البحث عددهم ١٦٥ فرداً من رؤساء واعضاء مجالس ادارات لائدية وبعض الاعلاميين واللاعبين. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها أن المقدمين والضيوف والمعددين لا يتجنبون الخوض في المشكلات بل يسلكون طريق الاثارة، ولا تعرض الازمة بحيادية، ومقدمي البرامج المتناولة للازمة الرياضية غير دارسين وغير متخصصين في المجال الرياضي ويفقدون الحيادية مما يؤدي الى التعصب.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

١. من حيث الإجراءات المنهجية:
 - أ. معظم الدراسات دراسات وصفية استخدمت منهج المسح مثل دراسة رامي محمد مبارك، هدير عثمان، عصام عبدالسلام.
 - ب. استخدمت معظم الدراسات الاستبيان وتحليل المضمون كأداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات.
٢. من حيث الهدف:
 - أ. هدفت اغلبية الدراسات الى معرفة الدور التي تقوم به وسائل الاعلام في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو التعصب.
 - ب. هدفت الى التعرف على مظاهر التعصب الرياضي لدى المراهقين.
٣. من حيث النتائج:

٣. مقياس للتعبص الرياضى (إعداد الباحثة) لقياس مستويات التعبص الرياضى لدى المراهقين.

أدوات جمع البيانات:

- استمارة استبيان لمتابعى الصفحات الرياضية على شبكات التواصل الاجتماعى.
- استمارة تحليل مضمون عينة من الصفحات الرياضية التى تناولت التعبص

نتائج الدراسة:

أهم أسباب اعتماد المراهقين عينة الدراسة على موقع (الفيسبوك- تويتر) فى متابعة الأخبار الرياضية:

جدول (١) يوضح أهم أسباب اعتماد المراهقين عينة الدراسة على موقع (الفيسبوك- تويتر) فى متابعة الأخبار الرياضية وفقا للنوع

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	٠,٤٨٢	٥٤,٠	١٦٢	٥٠,٠	٤٩	٥٥,٩	١١٣	أسباب الاعتماد
٩	غير دالة	٠,١٠٨	١٠,٣	٣١	١١,٢	١١	٩,٩	٢٠	متابعة الأحداث الجارية حول الحديث الرياضى
٣	غير دالة	٠,٤٤١	٣٧,٣	١١٢	٣٣,٧	٣٣	٣٩,١	٧٩	تقدم معلومات حقيقية
٨	غير دالة	٠,١٥٢	١٢,٠	٣٦	٣,٣	١٣	١١,٤	٢٣	التحديث الدائم للمنشورات
٢	غير دالة	٠,٥٠٧	٤٤,٠	١٣٢	٣٩,٨	٣٩	٤٦,٠	٩٣	المنافشات
٦	غير دالة	٠,١٢٨	١٤,٣	٤٣	١٣,٣	١٣	١٤,٩	٣٠	سرعة نشر الأخبار مقارنة بالوسائل الأخرى
٥	غير دالة	٠,٥٤١	٢٠,٠	٦٠	٢٤,٥	٢٤	١٧,٨	٣٦	اعتدت على دخول هذه الصفحات
٧	غير دالة	٠,٢٨٠	١٤,٠	٤٢	١٦,٣	١٦	١٢,٩	٢٦	التسلية وتمضية الوقت
٤	غير دالة	٠,١١١	٢١,٣	٦٤	٢٠,٤	٢٠	٢١,٨	٤٤	اجد فيها وسيلة للتعبير عن رأيي
١٠	غير دالة	٠,١١٢	٥,٠	١٥	٥,١	٥	٥,٠	١٠	لدعم الفريق واللاعبة
			٣٠٠	٩٨	٢٠٢				لمهاجمة الفريق المنافس
									جملة من سئلوا

وتمضية الوقت"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٠,٠%، ويلبها "اعتدت على دخول هذه الصفحات" فى الترتيب السادس، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٤,٣% بينما جاءت "اجد فيها وسيلة للتعبير عن رأيي" فى الترتيب الثالث، حيث جاء بنسبة بلغت ١٤,٠%، وجاءت فى الترتيب الثامن "المنافشات"، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٢,٠%، وجاء فى الترتيب التاسع "تقدم معلومات حقيقية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٠,٣%، وأخيرا جاء فى الترتيب العاشر "لمهاجمة الفريق المنافس"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥,٠%.

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن "متابعة الأحداث الجارية حول الحديث الرياضى" فى مقدمة أسباب اعتماد المراهقين عينة الدراسة على موقع (الفيسبوك- تويتر) فى متابعة الأخبار الرياضية حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٤,٠% ويلبها "سرعة نشر الأخبار مقارنة بالوسائل الأخرى" فى الترتيب الثاني، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٤,٠%، بينما جاءت "التحديث الدائم للمنشورات" فى الترتيب الثالث، حيث جاء بنسبة بلغت ٣٧,٣%، وجاءت فى الترتيب الرابع "لدعم الفريق واللاعبة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢١,٣%، وجاء فى الترتيب الخامس "التسلية

أهم الصفحات الرياضية التى يحرص المراهقين عينة الدراسة على متابعتها أكثر من غيرها:

جدول (٢) يوضح أهم الصفحات الرياضية التى يحرص المراهقين عينة الدراسة على متابعتها أكثر من غيرها وفقا للنوع

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٥	غيردالة	٠,٢٤٠٧	٣١,٧	٨٩	٢٩,٥	٢٦	٣٢,٦	٦٣	الاستجابة
٤	غيردالة	٠,١٥٢٨	٣٢,٧	٩٢	٣٤,١	٣٠	٣٢,١	٦٢	Capitano
١	غيردالة	٠,٩٨٥٥	٤٧,٠	١٣٢	٥٥,٧	٤٩	٤٣,٠	٨٣	On Sport
٣	غيردالة	٠,٤٩٨٤	٣٣,١	٩٢	٣٧,٥	٣٣	٣١,١	٦٠	الاهلى اليوم
٧	غيردالة	٠,٥١٦٧	٢٣,٨	٦٧	٢٨,٤	٢٥	٢١,٨	٤٢	المختلط ١٩١١
٢	غيردالة	٠,٠٧٢٣	٣٣,٥	٩٤	٣٤,١	٣٠	٣٣,٢	٦٤	أحمد عفيفي
٨	غيردالة	٠,٠٨٦٠	٢٣,٥	٦٦	٢٢,٧	٢٠	٢٣,٨	٤٦	Dmc Sports
٨	غيردالة	٠,٠٤٢٥	٢٣,٥	٦٦	٢٣,٩	٢١	٢٣,٣	٤٥	يا مساء الأنوار
٦	غيردالة	٠,٥٢٤٥	٢٤,٩	٧٠	٢٩,٥	٢٦	٢٢,٨	٤٤	أحمد شويبير
٩	غيردالة	٠,٣٩٠٩	١٢,٥	٣٥	١٥,٩	١٤	١٠,٩	٢١	Italian Zamalkawy
١٠	غيردالة	٠,١٠٦٦	٨,٩	٢٥	٨,٠	٧	٩,٣	١٨	Emad Meteab
			٢٨١	٨٨	١٩٣				Hazem Emam
									جملة من سئلوا

السابع، حيث جاء بنسبة بلغت ٢٤,٩%، وجاءت فى الترتيب السابع "أحمد عفيفي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٣,٨%، وجاءت فى الترتيب الثامن "يا مساء الأنوار"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٣,٥%، وجاءت فى الترتيب التاسع "أحمد شويبير"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٣,٥%، وجاءت فى الترتيب العاشر "Emad Meteab"، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٢,٥%، وأخيرا جاء فى الترتيب العاشر "Hazem Emam"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨,٩%.

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن "الاهلى اليوم" فى مقدمة الصفحات الرياضية التى يحرص المراهقين عينة الدراسة على متابعتها أكثر من غيرها وفقا للنوع، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٧,٠%، ويلبها "Dmc sports" فى الترتيب الثاني، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٣,٥%، بينما جاء "المختلط ١٩١١" فى الترتيب الثالث، حيث جاء بنسبة بلغت ٣٣,١%، وجاءت فى الترتيب الرابع "On Sport"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٢,٧%، ويلبها "Capitano" فى الترتيب الخامس، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣١,٧%، وبينما جاء "Italian Zamalkawy" فى الترتيب

أهم الموضوعات الرياضية التي يحرص المراهقين عينة الدراسة على متابعتها بهذه الصفحات:

جدول (٣) يوضح أهم الموضوعات الرياضية التي يحرص المراهقين عينة الدراسة على متابعتها بهذه الصفحات وفقا للنوع

الترتيب	الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	٠,٢٥٢٢	٨٧,٥	٢٤٦	٨٩,٨	٧٩	٨٦,٥	١٦٧	الاستجابة
٤	غير دالة	٠,٤٠٦٠	٤٩,٨	١٤٠	٥٣,٤	٤٧	٤٨,٢	٩٣	اخبار المباريات والبطولات
٥	غير دالة	٠,٥١٤٠	٣٥,٢	٩٩	٣٩,٨	٣٥	٣٣,٢	٦٤	اخبار اللاعبين
٤	غير دالة	٠,٤٠٦٠	٤٩,٨	١٤٠	٥٣,٤	٤٧	٤٨,٢	٩٣	المنشورات التي تهاجم الفريق المنافس
٣	غير دالة	٠,١٥٦٥	٥٠,٩	١٤٣	٥٢,٣	٤٦	٥٠,٣	٩٧	القضايا والمشكلات
٢	غير دالة	٠,٤٤١٢	٦٣,٠	١٧٧	٥٩,١	٥٢	٦٤,٨	١٢٥	منشورات ترفيهية
٤	غير دالة	٠,٤٠٦٠	٤٩,٨	١٤٠	٥٣,٤	٤٧	٤٨,٢	٩٣	مواعيد المباريات
			٢٨١		٨٨		١٩٣		اراء الاعلاميين
									جملة من سئلوا

"منشورات ترفيهية" في الترتيب الثالث، حيث جاء بنسبة بلغت ٥٠,٩%، وجاءت في الترتيب الرابع كل من "اخبار اللاعبين- القضايا والمشكلات- اراء الاعلاميين"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٩,٨%، ويليهما "المنشورات التي تهاجم الفريق المنافس" في الترتيب الخامس، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٥,٢%.

أهم أحداث الشغب التي يرى المراهقين عينة الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي قد ساهمت فيها بشكل غير مباشر خلال شحنهم ودفعهم نحو أعمال العنف:

جدول (٤) يوضح أهم أحداث الشغب التي يرى المراهقين عينة الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي قد ساهمت فيها بشكل غير مباشر خلال شحنهم ودفعهم نحو أعمال العنف وفقا للنوع

الترتيب	الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٤	غير دالة	٠,٥٤٣٢	٣٧,٣	١١٢	٤١,٨	٤١	٣٥,١	٧١	أحداث الشغب
١	غير دالة	٠,١٠٤٢	٧٤,٣	٢٢٣	٧٣,٥	٧٢	٧٤,٨	١٥١	احداث مباراة مصر والجزائر
٥	غير دالة	٠,٠٤٣٤	١٥,٧	٤٧	١٥,٣	١٥	١٥,٨	٣٢	احداث بورسعيد (مباراة المصري البورسعيدى والأهلي)
٣	غير دالة	٠,٣٥١٢	٤٠,٧	١٢٢	٣٧,٨	٣٧	٤٢,١	٨٥	اقتحام اتحاد الكرة عقب أحكام مذنبه بورسعيد
٦	غير دالة	٠,٠٠٣٢	١٥,٣	٤٦	١٥,٣	١٥	١٥,٣	٣١	احداث الدفاع الجوي (مباراة الزمالك وأهلي)
٢	غير دالة	٠,٢٦٨٣	٤١,٠	١٢٣	٣٨,٨	٣٨	٤٢,١	٨٥	موقعة الجلاية (مباراة الزمالك والأفريقي التونسي)
٧	غير دالة	٠,٠٥٠٨	١٢,٧	٣٨	١٢,٢	١٢	١٢,٩	٢٦	اقتحام جماهير الاهلي لتدريبات الفريق والإعتداء على حسام غالي
			٣٠٠		٩٨		٢٠٢		مباراة الاهلي ومونانا في دوري أبطال أفريقيا
									جملة من سئلوا

وجاءت في الترتيب الرابع "احداث مباراة مصر والجزائر"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٧,٣%، وجاء في الترتيب الخامس "اقتحام اتحاد الكرة عقب أحكام مذنبه بورسعيد"، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٥,٧%، واخيرا جاءت "موقعة الجلاية (مباراة الزمالك والأفريقي التونسي)" في الترتيب السادس، حيث جاء بنسبة بلغت ١٥,٣%، وجاءت في الترتيب السابع "مباراة الاهلي ومونانا في دوري أبطال أفريقيا"، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٢,٧%.

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن "احداث بورسعيد (مباراة المصري البورسعيدى والأهلي)" في مقدمة أحداث الشغب التي يرى المراهقين عينة الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي قد ساهمت فيها بشكل غير مباشر خلال شحنهم ودفعهم نحو أعمال العنف، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٤,٣%، ويليهما "اقتحام جماهير الاهلي لتدريبات الفريق والإعتداء على حسام غالي" في الترتيب الثاني، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤١,٠%، بينما جاءت "احداث الدفاع الجوي (مباراة الزمالك وأهلي)" في الترتيب الثالث، حيث جاء بنسبة بلغت ٤٠,٧%،

أهم أسباب نقشي التعصب في الصفحات الرياضية من وجهة نظر المراهقين:

جدول (٥) يوضح أهم أسباب نقشي التعصب في الصفحات الرياضية من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع

الترتيب	الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	٠,٤٥٩	٥٣,٣	١٦٠	٥٧,١	٥٦	٥١,٥	١٠٤	الأسباب
٢	غير دالة	٠,٠٦٥	٤٣,٣	١٣٠	٤٣,٩	٤٣	٤٣,١	٨٧	تعصب الاعلاميين الرياضيين
٢	غير دالة	٠,٥٤٩	٤٣,٣	١٣٠	٣٨,٨	٣٨	٤٥,٥	٩٢	المنشورات التي تدم الفريق
٤	غير دالة	٠,٤٤٣	٣٠,٠	٩٠	٣٣,٧	٣٣	٢٨,٢	٥٧	المنشورات غير المحايدة
١	غير دالة	٠,٨٩٤	٥٣,٣	١٦٠	٤٥,٩	٤٥	٥٦,٩	١١٥	المنشورات تحمل عبارات استفزازية
٧	غير دالة	٠,٤٢٦	٦,٧	٢٠	١٠,٢	١٠	٥,٠	١٠	التعليقات التي تحمل سب وشتائم
٦	غير دالة	٠,٠٠٨	١٣,٣	٤٠	١٣,٣	١٣	١٣,٤	٢٧	تصريحات اللاعبين والإجهزة الفنية
٥	غير دالة	٠,٠٧٣	٢٠,٠	٦٠	١٩,٤	١٩	٢٠,٣	٤١	ضعف التحكم
٣	غير دالة	٠,٦٤٠	٤٠,٠	١٢٠	٣٤,٧	٣٤	٤٢,٦	٨٦	ظاهرة الرشاوى والتزوير
٦	غير دالة	٠,٢٣٨	١٣,٣	٤٠	١٥,٣	١٥	١٢,٤	٢٥	عدم وجود وعى رياضي
			٣٠٠		٩٨		٢٠٢		عدم قدرة الأندية على ضبط لاعبيها وجمهورها
									جملة من سئلوا

جاءت المنشورات غير المحايدة في الترتيب الثاني مكرراً، حيث جاء بنسبة بلغت ٤٣,٣%، وجاءت في الترتيب الثالث "عدم وجود وعى رياضي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠,٠%، وجاء في الترتيب الرابع "المنشورات تحمل عبارات استفزازية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٠,٠%، بينما جاءت "ظاهرة الرشاوى والتزوير" في الترتيب الخامس، حيث جاء بنسبة بلغت ٢٠,٠%، وجاءت في

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن "تعصب الاعلاميين الرياضيين" في مقدمة أسباب نقشي التعصب في الصفحات الرياضية من وجهة نظر المراهقين، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٣,٣%، وجاءت في الترتيب الأول مكرراً "التعليقات التي تحمل سب وشتائم"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٣,٣%، ويليهما "المنشورات التي تدم الفريق" في الترتيب الثاني، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٣,٣%، بينما

- والإشباع المتحققة منها. رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال، ٢٠١٧).
٢. إيمان عز الدين احمد. علاقة البرامج التليفزيونية الرياضية فى القنوات المتخصصة بالتعصب الرياضى لدى المراهق المصرى. رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال، ٢٠١٧)
٣. محمد ماهر السايح. دور المؤسسات الرياضية للتصدى لظاهرة شغب الملاعب المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة جنوب الوادى، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٦).
٤. أحمد جارالله عبدالله. علاقة وسائل الاعلام الرياضى المدرسى فى مواجهة ظاهرة التعصب الرياضى لدى طلاب المرحلة الاعدادية بالعراق. رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم الادارة الرياضية، ٢٠١٦).
٥. رامى محمد مبارك. دور الاعلام الرياضى فى تناول الازمات السياسية الناجمة عن الاحداث الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٥).

الترتيب السادس "ضعف التحكم"، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٣,٣% وأما فى الترتيب السادس مكرر فجاء "عدم قدرة الاندية على ضبط لاعبيها وجمهورها"، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٣,٣%، ويليهما "تصريحات اللاعبين والاهزة الفنية" فى الترتيب السابع والأخير، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦,٧%.

نتائج صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات الرياضية بموقع (الفيس بوك- تويتر) لمتابعة الأحداث الرياضية ومستويات التعصب لديهم.

جدول (٦) تحليل التباين أحادى الاتجاه One-Way Anova بين متوسطات درجة اعتماد المبحوثين على موقع الفيس بوك وتويتر ومستويات التعصب لديهم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦,١٥٣٤٧٤	٢	٣,٠٧٦٧٣٧	٦,٥٨٦	دالة**
داخل المجموعات	١٣٨,٧٢٦٥٢٦	٢٩٧	٠,٤٦٧٠٩٣		
المجموع	١٤٤,٨٨٠٠٠٠	٢٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعصب المختلفة حيث أنه يزداد نسب تعصبهم بزيادة اعتمادهم على الصفحات الرياضية بمواقع التواصل الاجتماعى (الفيس بوك- تويتر) فى التعرف على الاحداث الرياضية، حيث بلغت قيمة (ف) ٦,٥٨٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصفحات الرياضية بموقع (الفيس بوك- تويتر) لمتابعة الأحداث الرياضية ومستويات التعصب لديهم.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على إجمالى مقياس التعصب للمراهقين ودرجة تعرضهم للصفحات الرياضية بشبكات التواصل الاجتماعى:

جدول (٧) تحليل التباين أحادى الاتجاه One-Way Anova بين متوسطات درجات المبحوثين على إجمالى مقياس التعصب للمراهقين ودرجة تعرضهم للصفحات الرياضية بشبكات التواصل الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦,٣٨١٣,٣	٢	٣,١٩٠٦٥٢	١٢,٠٥٣	دالة**
داخل المجموعات	٧٨,٦١٨٦٩٧	٢٩٧	٠,٢٦٤٧٠٩		
المجموع	٨٥,٠٠٠٠٠٠	٢٩٩	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعى، وذلك على مقياس التعصب للمراهقين، حيث بلغت قيمة (ف) ١٢,٠٥٣ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على إجمالى مقياس التعصب للمراهقين ودرجة تعرضهم للصفحات الرياضية بشبكات التواصل الاجتماعى.

ملخص الدراسة:

فى ختام هذه الدراسة هدفت الدراسة الى التعرف على مدى استخدام المراهقين للصفحات الرياضية فى شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستويات التعصب الرياضى لديهم، والتعرف على أسباب التعصب الرياضى، وأهم أحداث الشغب التى ساهمت فيها شبكات التواصل الاجتماعى بشكل كبير، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميدانى، حيث تهدف الباحثة من وراء هذا المنهج تكوين قاعدة من البيانات والمعلومات حول التعصب الرياضى فى شبكات التواصل الاجتماعى لدى المراهقين.

المراجع:

١. إسراء فوزى عبدالعال. استخدامات المراهقين لصفحات الألتراس على الفيس بوك